

غريب الحديث لابن قتيبة

فألَقِ اسْتِكَ الهَلَاءُ فوق قعودها ... وشايعٌ بها واضْمُؤٌ إليك التَّوَالِيَا
يريد صَوِّتَ بها لتلحق أُخْرَاهَا بأُولَاهَا .
وقولها تابع بينه تعني في الطيران لأَنَّه يطير ويتبع بعضه بعضا ويأْتلف من غير أنْ
يُشَايِع به كما يشايع بالذَّعَمِ حتى تجتمع ولا تتفرق .
وقال أبو محمد في حديث النبي A إِنَّه قال " ما أُبَالِي ما أتيت إنْ أنا شَرِبْتُ
تَرَرُّ ياقاً أو تَعَلَّسْتُ تَمِيمَةً أو قُلْتُ الشَّعْرَ من قَبْلِ زَفْسِي " .
يرويه أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن شرحبيل المعافري عن عبد الرحمن بن
رافع التنوخي عن عبد الله بن عمرو عن النبي A .
التَّمِيمَةُ خَرَزَةٌ كانت الجاهلية تُعَلَّسُهَا في العُنُقِ وفي العَصَدِ تتوقَّسُ بها وتظن
أنها تَدْفُوعُ عن المرءِ العاهات وكان بعضهم يظُنُّ أنها تدفع المَنِيَّةَ حيناً ويدُلُّكُ
على ذلك قول الشاعر [من الطويل] ... إذا ماتَ لم تُفْلِحْ مُزَيْنَةُ بعده ...
فَذُوطِي عليه يا مُزَيْنُ التَّمَائِمَا
قال أبو زيد التَّمِيمَةُ خَرَزَةٌ رَقْطَاءٌ روى عقبه بن عامر أن